



## صخور «عشيرج» البحرية أساس قوي لبناء بيوت وأسوار أهل الكويت قديماً

ماضينا

إعداد: شيخة اللوغاني



أبنائي الصغار

التواصل مع القلم بصفحة: @DOCBANKR@YAHOO.COM / الأنايب: 97860918

في ذلك «الهييب» وهي أداة تكسير عبارة عن قضيب حديدي وله أنواع منها «هييب بوقاعة» و«هييب مضولع». وأضاف أن الصخرة يتم رفعها بالهييب ويثبت تحتها حجرة كبيرة ومن ثم يتم البدء بالتكسير، مضيفاً أنه إذا كانت القطعة الصخرية بحجم مترين في مترين تسمى «الفرش» وعند التكسير وتحولها إلى قطع صخرية صغيرة تسمى «حشري».



قص صخور «عشيرج» قديماً كانت تتم في فصل الشتاء لأن ماء البحر غالباً ما يكون في حالة جزر فيقوم «الحمار» أصحاب الحمير بعملية «القصاص» بقص الصخور عن طريق البحث عن «القحة» وهي قطعة صخرية كبيرة الحجم متصلة الأجزاء ثابتة بقاع البحر ويكسرونها على موقع الشرخ فيها لتسهيل القطع مستخدمين

تنوعت عناصر ومواد البناء في الكويت قديماً إلا أنها جميعاً كانت تنبع من رحم البيئة الكويتية وترتبط بالحياة الفطرية فيها لاسيما حياة البحر الذي كان يشكل عصب الحياة في البلاد. ولعل من أبرز تلك المواد التي شيدت بها البيوت والأسوار والأسواق في الكويت قديماً «صخور عشيرج» البحرية التي تلاءمت بشكل كبير جداً مع طبيعة المناخ الكويتي في الماضي. وكان لصخر البحر وبخاصة صخور «عشيرج» مميزات عديدة كالصلابة والقوة فهو لا يتأثر بمرور الزمن أو بعوامل التعرية فالصخرة ثقيلة ولها مسامات وعليها مادة الجير ويعد أن تجف من رطوبة مياه البحر تصبح شديدة الصلابة. كما كان لهذا الصخر ميزة ودور مهم في صف أساس الجدران لكونها كانت في السابق عريضة جداً وسميكة لتفادي الميلان أو الوقوع وبسبب عرضها كانت هناك حاجة ماسة إلى صف الصخور ومن ثم مسحها بالطين والجص. وفي هذا السياق، قال الباحث في التراث الكويتي صالح المنذر لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) إن «عشيرج» القديمة هي منطقة «الدوحة» حالياً والتي كانت تعتبر في الماضي من أهم المناطق التي تؤخذ منها صخور البناء لاسيما بعد أن قامت الحكومة بمنع تكسير الصخر من بحر الديرة في «القبلة» و«شرق» بسبب كثرة الشكوى من صيادي الأسماك (أهل الحظور)، حيث أثرت عملية تكسير الصخر في تلك الأماكن بشكل كبير على البيئة البحرية والثروة السمكية. وأوضح أن طريقة

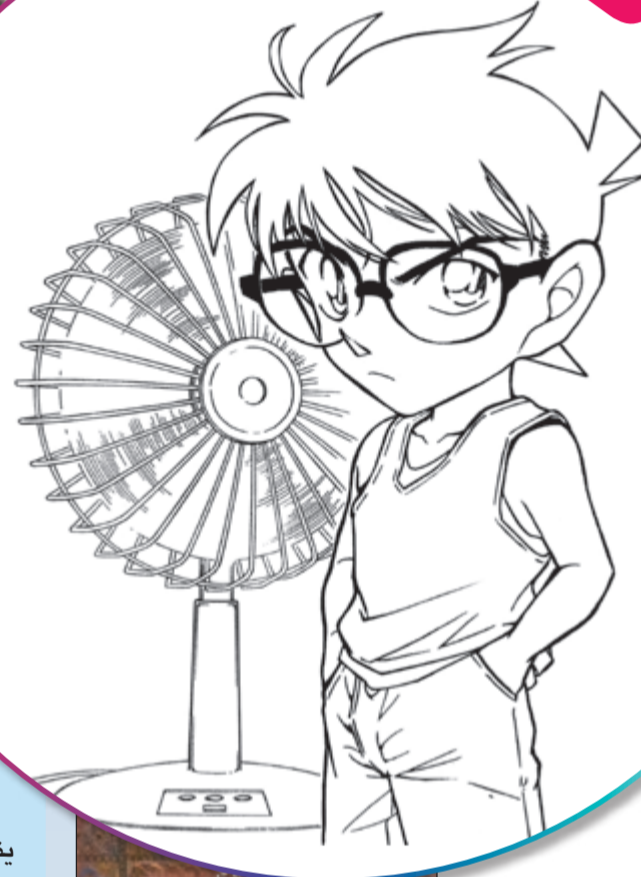


إعداد: د. طارق البكري

## القلم 2/1

تحدثنا كثيراً أيها الأصدقاء عن القراءة والكتاب. ولم نتحدث عن القلم. فهذا الشيء النحيف في شكله قوي في صوته وتأثيره. ولهذا فإن الله تعالى أقسم بالقلم، وسمى سورة كاملة باسم (القلم). وجاء في الحديث الشريف عن أبي هريرة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن أول شيء خلقه الله القلم، ثم خلق النون وهي: الدواة. ثم قال له: اكتب. قال وما أكتب؟ قال: اكتب ما يكون - أو ما كان - من عمل. أو رزق. أو أثر. أو أجل. فكتب ذلك إلى يوم القيامة. فذلك قوله: (ن والقلم وما يسطرون) ثم ختم على القلم فلم يتكلم إلى يوم القيامة. ثم خلق العقل وقال: وعزتي لأكلمنك فيمن أحببت. ولأفصنك ممن أبغضت. فانظر صديقي العزيز إلى أهمية القلم، وارتباطه بالعقل والتفكير. كما أن سورة القلم هي من أوائل السور التي نزلت من القرآن الكريم. بل إن بعض العلماء يقولون إنها السورة الثانية بعد سورة (العلق) التي كانت أولى كلماتها (اقرأ) والتي قال الله تعالى فيها: (اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم). إن العلم ارتبط بالقلم. كما أن الإنسان مسؤول عما يكتب وسوف يحاسبه الله على كل كلمة يكتبها. والكتابة أيها الأصدقاء ترتبط أيضاً بالعلم والقراءة. فإذا قرأت كثيراً كتبت كثيراً. وقديماً قالوا: من أراد أن يكتب كثيراً فليقرأ كثيراً. عزيزي الصغير.. اقرأ كثيراً وكتب كثيراً.. حتى تحيا كثيراً. (ينبع)

لغات



## قصة

قصة: د. طارق البكري

## البحر الهائج

تسرع بأي دوار؟ فهد سليم رأسه بالإيجاب.. فقال له المدرس: هل هو مؤلم؟ لقد أُلْمِي أنا أيضاً أول مرة ركبت فيها البحر.. فهذا الأمر يتعرض له كثير من الناس ويسمى دوار البحر.. وهو يصيب كثيراً ممن يركب البحر ولكن بدرجات.. وبعضهم قد يفقد وعيه.. ثم أحضر له المدرس دواء لمقاومة دوار البحر.. وأعطاه عصيراً بارداً ليخفف عنه حرارة الجو.. وبعد دقائق.. استعاد سليم قوته.. وبدأ يتأقلم مع الرحلة البحرية.. وكان الأصدقاء تجمعوا في مساحة واسعة في أعلى المركب.. وكان معهم دف وطيلة وبدأوا يغنون ويبتعدون ويتنافس كل واحد منهم بإبراز مواهبه الغنائية.. ثم تنافس بعضهم على قول الشعر.. وشارك سليم أصدقاءه في فرحتهم.. ونسي خوفه وما أصابه.. ولم يلم أصدقاءه لأنهم ضحكوا عندما صاح من الخوف.. فهو يعلم أنهم لم يقصدوا السخرية منه. وعندما عاد سليم إلى بيته.. قص على أمه وأبيه ما جرى في الرحلة.. وقال لهما إنه قرر أن يتعلم السباحة حتى لا يخاف البحر بعد اليوم.. وكان الأب والأم سعيدين وفخورين بابنهما.

غادر سليم في رحلة بحرية أقامتها المدرسة لطلاب المرحلة المتوسطة الأولى بعدما انتقل من المرحلة الابتدائية.. وكانت الرحلة المقررة لساعتين تقريبا من شاطئ البحر.. ولم يكن سليم ركب البحر في حياته ولا مرة واحدة.. وكان يخشى السباحة.. فشعر سليم بالخوف من اللحظة الأولى عندما بدأ المركب يتحرك ويهتز فوق الماء.. لكنه حاول ألا يظهر خوفه لأصدقائه من حوله.. وما أن تحرك المركب في قلب البحر حتى هبت ريح خفيفة.. فتأرجح المركب فوق الماء.. ورطمت الأمواج جنباته.. فتغير لون سليم.. ولم يستطع عندها أن يكتم حالة الهلع التي أصابته.. وضحك كل من رأى سليم على هذه الهيئة.. دون أن يقصدوا ذلك طبعاً.. فقد كانت ضحكتهم طبيعية جداً.. فهم يحيون بعضهم بعضاً.. لكن الحدث فاجهم.. فحزن سليم وخجل من نفسه.. فهام كل أصدقائه سعاداً.. يمرحون ويلهون وهو يجلس في ركن يمسك المقعد الذي يجلس عليه.. اقترب مراقب الرحلة وهو مدرس الرياضة البدنية.. وهذا من روع سليم.. وقال له: لا تخف يا سليم.. هل

## تاريخ

ابن المقفع صاحب كتاب كلیلة ودمنة



كتب: د. طارق البكري

هل سمعتم يا أصدقاء يوماً بابن المقفع؟ لو لم تسمعوا به.. فأنا متأكد أنكم سمعتم قصصاً من قصصه الكثيرة التي يرويها الناس من كتابه الشهير.. (كلیلة ودمنة). ولد عبدالله بن المقفع في قرية من بلاد فارس في حدود عام 724 ميلادية أي في مطلع القرن الهجري الثاني، وكان محتهداً منذ الصغر.. يحب العلم وتعلم اللغات.. فدرس العربية وبرع فيها.. تعلم ابن المقفع إضافة إلى الفارسية والعربية للغتين اليونانية والهندية.. وكان فيها جميعاً فصيحاً بليغاً.. وقضى معظم أيام عمره القصير بين الكتب والمكتبات.. لم يشغل نفسه بغير العلم ومجالسة العلماء.. وامتاز بأنه كان أدبياً وكاتباً وشاعراً.

سئل يوماً: من أدبك؟ فأجاب: «لقد أدبتني نفسي.. إذا رأيت من غيري حسناً أتبه، وإن رأيت قبيحاً تركته».

من أشهر كتبه «كلیلة ودمنة»، وهو مجموعة من الحكايات المسلية المضحكة والمفيدة.. على لسان الحيوان. وكتاب «كلیلة ودمنة» مجموعة قصص ترتبط بالحكمة والأخلاق، قيل إنها تعود لأصول هندية مكتوب بالسكسريتية، وهي لغة قديمة جداً.. وقال البعض إن «كلیلة ودمنة» قصص لفيلسوف هندي يدعى «بيدبا»، حيث تروي قصة عن ملك هندي يدعى «بشليم»، طلب من حكيمة أن يؤلف له خلاصة الحكمة بأسلوب مسلي.

ويقال إن ابن المقفع ترجم هذه الحكايات عن الفارسية، وإنها هندية الأصل، لكن هناك من يؤكد أن «كلیلة ودمنة» أصلها عربي ومن تأليف ابن المقفع نفسه. وبالرغم من وفاته في سن مبكرة فإن عبدالله بن المقفع ترك أثراً كبيراً عند العرب وغيرهم من الشعوب.. ولا يزال هذا التأثير مستمراً حتى يومنا الحاضر.

ومن جميل ما يذكر أن كتبه التي ترجمها عن الفارسية والهندية واليونانية أفادت أصحاب هذه اللغات فيما بعد، لأن كثيراً من تلك الكتب ضاعت أصولها في لغاتها الأصلية، فعادوا وترجموها عن اللغة العربية كما كتبها ابن المقفع..

توفي ابن المقفع وهو صغير السن وعمره لا يتجاوز 36 سنة.. أو أكثر من ذلك بقليل، ورغم وفاته المبكرة فإن شهرته عمت الدنيا.. وكل ذلك بفضل علمه الواسع الذي ملأ قلبه وعقله.

## خاطرة

يا بلاد القدس



بقلم: حنان أنوار (المغرب)

تهاطلت دموع الأطفال ضحايا العدوان.. أعداء الأديان.. يا بلاد القدس يا أقصر الدروب بين الأرض والسماء، حطمت فك الأشياء لوث فيك الهواء.. يا حبيبتي يا فلسطين أبهرت خيرتك إسرائيل.. فأتوك معتدين ولنشواتهم مستسلمين أين السلام والشعوب لا تنام والدمع يجول في الأفعال من يوقف العدوان؟ يا بلاد القدس، يا أقصر الدروب بين الأرض والسماء شعبك سلاحه حجارة ودعاء.. تحت شعاع الشمس المسنون يقاوم العدو الملعون وما يجري يبكي العيون.. تحريرك أكبر منانا.. ولا بد أن يزورك الربيع بعد حين.. يا أقصر الدروب بين الأرض والسماء

## لفتنا الجميلة

- الوضاح: الرجل الحسن الوجه.
- الغيلم: والغانية المرأة الحسنة.
- الأسحج: الوجه المعتدل الحسن.
- المطهم: الفرس الحسن الخلق.
- العيطموس: الناقة الحسنة الخلق الفتية، وكذلك الشمردلة.
- المحجة والجادة: معظم الطريق.
- حومة القتال: معظمه وكذلك من البحر والرمل وغيرها.
- كوكب كل شيء معظمه.
- حمة الماء: معظمه.
- من كتاب (فقه اللغة) للثعالبي.

## معان غريبة





## قصة وعبرة

### القطعة التي لم تفكر جيدا

فكرت إحدى القطعة أن تهرب من سيارته صاحبه لتتفرج على الناس والحالات.. ولكنها تاهت ولم تتمكن من العودة بسبب الزحام والسيارات الكثيرة التي تجري بسرعة.

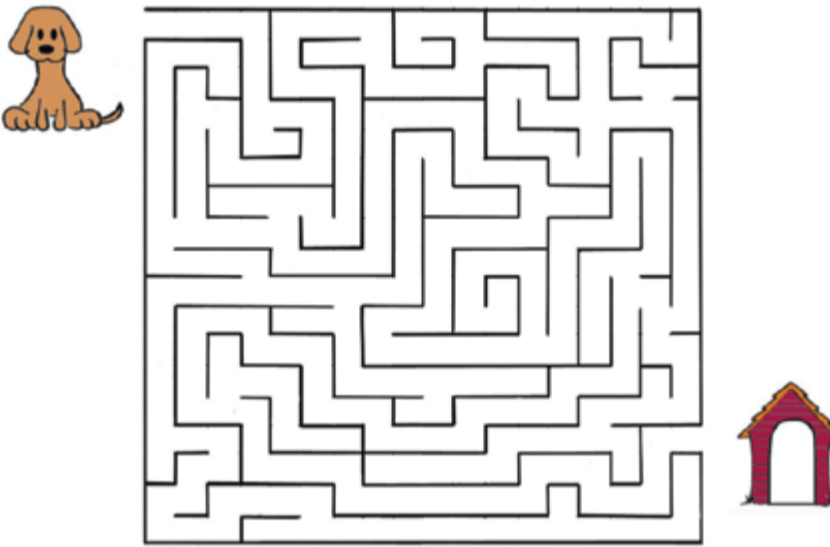
رسأت القطعة نفسها: كيف أعود إلى منزل صاحبي! إنه في نهاية هذا الشارع.. ولكنني بسبب الزحام لن أتمكن من السير على الأرض

نظرت القطعة حولها.. ثم إلى أعلا.. شاهدت أسلاك التليفون.. ومن هنا، جاءت الفكرة.. تسلقت أحد الأعمدة الخشبية التي تمتد عليها الأسلاك.. وبدأت تسير على السلك كأنها أحد بهلوانات السيرك..

وأثناء ذلك سرحت وهي تتخيل أنها بعد وصولها.. ستصطاد كمية من الفئران.. وتقيم حفل عشاء للأصدقاء.. فجأت سفنت القطعة من فوق السلك وسط السيارات.. وهنا شاهدت أحد الكلاب وهو يبل من سيارته.. فضحك قائلا: - فعلا.. في الثاني السلامة.. وفي العجالة النامه!

فجأت سفنت القطعة من فوق السلك وسط السيارات.. وهنا شاهدت أحد الكلاب وهو يبل من سيارته.. فضحك قائلا: - فعلا.. في الثاني السلامة.. وفي العجالة النامه!

## مناهة



## قصة مصرية

### أنس والأمانة

كتبتها: شاكر صبري

كان عماد يلعب الكرة مع زملائه في ملعب البلدة كعادته كل يوم جمعة، وعندما أذن المؤذن للصلاة هرع الجميع إلى المسجد وتركوا اللعب. اكتشف عماد أنه اضاع ساعته الجديدة الثمينة التي أهداها له والده وكان يعتز كثيرا بها.

وعندما انتهت الصلاة عاد عماد فورا للبحث عنها، وطلب من أصدقائه أن يساعده بالبحث، وبعد جهد طويل لم يعثروا عليها.

ذهب عماد إلى بيته حزينا فقال له والده: لا تحزن يا عماد، غدا نذهب إلى السوق معا ونشترى ساعة أجمل منها.

وكان أنس صديق عماد عفر على الساعة وأخفاها في جيبه دون أن يخبر عماد، فهو فقير ولا يملك ساعة، ولا يستطيع أن يشترى واحدة مثلها، وأراد الاحتفاظ بها رغم أنه يعرف صاحبها.

لكنه عندما عاد إلى بيته فكر في أن ما فعله يعتبر سرقة، وأنه لا بد من رد الساعة إلى عماد.

وقبل صلاة المغرب توجه أنس إلى منزل صديقه عماد ليصطحبه للصلاة، وعندما فتح له الباب فاجأه بالساعة، وأخبره بأنه وجدها ولم يخبره بأنه فكر في أن يحتفظ بها حتى لا يغضب منه.

فرح عماد كثيرا بعودة الساعة إليه، لكنه طلب من صديقه أنس أن يحتفظ بها بعد أن استاذن والده الذي وعده بشراء ساعة جديدة، وأعطاه عماد الساعة هدية تقديرا لأمانته.

وكانت سعادة أنس كبيرة جدا بهذه الهدية الثمينة، فقد حصل على الساعة في النهاية دون أن يقترب خطأ بدم عليه.

## موهبة صغيرة

### راما.. فنانة على الطريق



أننا جميعا نستطيع أن نحقق أحلامنا التي نحلم بها بالجهد والمثابرة، وتقول إنها بدأت الرسم وهي في السادسة من عمرها، وهي تحلم بأن تكون فنانة مشهورة، وقامت برسم هذه الرسمة لتهدئها إلى الأصدقاء قراء صفحة الأطفال في جريدة الأنباء، تعبيراً عن مشاعرها النبيلة.. نشكر صديقنا الغالية وفنانتنا الصغيرة، ونتمنى أن تحقق حلمها وتصبح قريباً أكبر وأهم رسامة في العالم..

الفنانة الصغيرة راما وائل عمرها ثماني سنوات ونصف السنة، طالبة في مدرسة الأمل الهندية في منطقة السالمية بالصف الثالث. الفنانة راما تحب الرسم والألوان منذ طفولتها الأولى، وشاركت في العديد من الدورات والمعارض في مدرستها، وهي تشكر معلمتها الفنانة أسماء القاضي التي تحرص على أن تدرجها على الرسم بشكل صحيح.. في هذا الفيديو نخبرنا الفنانة راما

## قصة مصورة

سيناريو

العدد 30 - ديمور واب 2016

### صياح يصعد إلى القمر



## اختلافات

بين الصورتين عشرة اختلافات حاول أن تجدها في أسرع وقت ممكن

